

انتخاب رودريغو تشافيز رئيساً لكوستاريكا



سان خوسيه «كوستاريكا» - (أ ف ب)

انتُخب المحافظ رودريغو تشافيز المسؤول السابق في البنك الدولي، الأحد رئيساً لكوستاريكا لولاية تمتد أربع سنوات، في دولة تواجه أزمة اقتصادية واجتماعية لكنها من بين الأكثر استقراراً في أمريكا اللاتينية. وأقرّ المرشح الوسطي خوسيه ماريّا فيغويريس بفوز تشافيز الذي حصل على 52,9% من الأصوات مقابل 47,1% لمنافسه، وفق ما أعلنت المحكمة العليا للانتخابات بعد فرز 89% من بطاقات الاقتراع. ودُعي نحو 3,5 مليون ناخب للإدلاء بأصواتهم في هذه الدولة الصغيرة. وقد جرت عملية الاقتراع بدون حوادث تذكر. وصرّح الرئيس الأسبق فيغويريس أمام حشد من أنصاره، «كوستاريكا صوّتت والشعب قال كلمته. كديمقراطيين، سنحترم دائماً هذا القرار، أهنيئاً رودريغو تشافيز وأتمنى له الأفضل». من جانبه، قال تشافيز «أتلقي بأكبر قدر من التواضع هذا القرار المقدّس من جانب شعب كوستاريكا، بالنسبة لي هذه النتيجة ليست ميدالية ولا جائزة، إنما مسؤولية كبيرة». ويعدّ تشافيز البالغ 60 عاماً، بإيجاد حلول للمشاكل التي تواجهها كوستاريكا وعلى رأسها الدين الخارجي الذي يعادل

70% من الناتج المحلي الإجمالي ونسبة الفقر التي بلغت 23% ومعدّل البطالة الذي بلغ 14% وفضائح الفساد في القطاع العام.

وقال تشافيز في آخر تجمع انتخابي له «الثالث من نيسان/إبريل سيشكل ثورة حقيقية في تاريخ هذا البلد، سننظف المنزل».

إلا أن الرئيس الجديد لن تكون لديه الأكثرية في البرلمان وسينبغي عليه التحالف مع أحزاب أخرى

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024